Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد تحقق الحلم المجنون، وأصبح المستحيل حقيقة، ولم يعد فى مصر احتلال أجنبى، ولا سيطرة دخيلة. فالثورة التى قامت لم تكن ثورة شعارات وأمانى، ولكن كانت ثورة مبادئ وإرادة لم تكن ثورة كلام، ولكن كانت ثورة عمل.

تحية للثورة التى حررت بلادى من الاستعمار. تحية للصيحة الأولى التى أطلقها الزعيم الخالد جمال: على الاستعمار أن يحمل عصاه فوق كتفيه ويرحل، وللصيحة الأخيرة التى أطلقها الزعيم الخالد جمال: سنحارب!

فمن هاتين الصيحتين اندفع الشعب بكل ما فيه من قوة وعناد فى العمل على تطهير بلاده من الاحتلال الذى بدأ فى عام ١٨٨٢، والاحتلال الذى عاد من جديد فى أواخر عام ١٩٥٦.

إن هذا الجيل يتملكه الزهو وهو يرى بلده ينمو، وينبض ويتحرك ويصعد، ولكن أمثالى من أبناء الجيل الماضى يتملكهم ما هو أكبر من الزهو. فقد شهد بلدنا والأغلال تلف عنقه، ويديه، ورجليه. ورأيناه وهو يكسر الأغلال.. شهدناه فى الأسر، ورأيناه حرًا. شهدناه فى الهوة، ورأيناه فى القمة.